

السفير صباغ أمام مجلس الأمن:
سورية تؤكد تعاونها الكامل مع
منظمة الحظر وتجدد إدانتها
استخدام الأسلحة الكيميائية



www.thawra.sy
يومية سياسية
8 صفحات
مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

8 أيار 2023 م العدد 17374

الاثنين 18 شوال 1444 هـ

بحث هاتفياً مع الرئيس تبون المستجدات الإيجابية على مستوى العلاقات العربية الرئيس الأسد: ما تقوم به الجزائر من أجل لمّ الشمل العربي ينطلق من دورها العربي



بحث السيد الرئيس بشار الأسد في اتصال هاتفي مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون المستجدات الإيجابية على مستوى العلاقات العربية - العربية، والسبل الكفيلة بتعزيزها بشكل ثنائي وجماعي.

وثمن الرئيسان التطورات الحاصلة على الساحة العربية، وانعكاسها المرتقب على تفعيل العمل والتعاون بين الدول العربية خدمة للمصالح المشتركة لهذه الدول وشعوبها، حيث نوه الرئيس الأسد إلى الدور العربي للجزائر وما تقوم به من أجل لمّ الشمل العربي.

وناقش الرئيسان الأسد وتبّون التنسيق الفعال والتعاون عالي المستوى بين سورية والجزائر، وأشار الرئيس الأسد إلى مواقف الجزائر الثابتة إلى جانب الشعب السوري خلال سنوات الحرب، واستمرارها بهذه المواقف انطلاقاً من المبادئ التي تستند إليها، والعلاقات التاريخية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين.

استلام كامل الكميات المنتجة من المزارعين وتسليم ثمنها من دون تأخير المؤتمر السنوي للحبوب: تقديم كل التسهيلات لضمان تسليم المحصول إلى مراكز الاستلام المعتمدة



المهندس عرنوس:
مواصلة تقديم
كل الدعم
للفلاحين لتنشيط
الإنتاج الزراعي

أي تأخير. وتم الطلب من مصرف سورية المركزي لتأمين التمويل اللازم لصالح المؤسسة السورية للحبوب لتمويل شراء موسم ٢٠٢٣ بمبلغ البقية ص «٢»

المحصول، وتم التأكيد على تزويد مراكز الاستلام بالطاقة الكهربائية بشكل مستمر وتأمين المحروقات للحصادات والسيارات الشاحنة المخصصة لنقل المحصول بكميات كافية، وتسليم ثمن المحصول للفلاحين من دون

لضمان وصول المحصول إلى مراكز الاستلام المعتمدة. وتقرر فتح ٤٧ مركز استلام في المحافظات، على أن تبدأ عملية الاستلام في الساعة السادسة صباحاً حتى التاسعة ليلاً طوال فترة استلام

أوصى المؤتمر السنوي للحبوب الذي عُقد اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء باستلام كامل محصول القمح، بالإضافة إلى كل كميات الشعير التي يتم تسليمها للجهات المعنية، وتقديم كل التسهيلات

بكين: على «الناو»
وقف زعزعة الاستقرار
في العالم

2

كنعاني: زيارة الرئيس رئيسي
إلى سورية حددت مساراً
جديداً لعلاقات البلدين

2

ترحيب عربي ودولي
بعودة سورية
إلى الجامعة العربية

2

ترحيب عربي ودولي بعودة سورية إلى الجامعة العربية

الصين: تعزز الوحدة.. إيران: ترسي السلام.. البرلمان العربي: مصلحة عربية مشتركة

كنعاني: زيارة الرئيس رئيسي إلى سورية
حددت مساراً جديداً للعلاقات البلدين

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن زيارة رئيس الجمهورية إبراهيم رئيسي إلى سورية كانت مهمة جداً لتحديد مسار جديد للعلاقات بين البلدين.

وتعليقاً على هذه الزيارة، أوضح كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي اليوم وفقاً لوكالة «إرنا» أن الزيارة «من الأحداث المهمة في تطورات إيران وسورية بعد انتصار محور المقاومة، وكانت فرصة عظيمة لتحديد مسار جديد للعلاقات بين البلدين في مرحلة ما بعد الإرهاب»، ولفت إلى أنه من أهداف الزيارة تحديد مسار جديد للعلاقات بين البلدين في المجالين الاقتصادي والتجاري، إضافة إلى مجالات التعاون الثنائي الأخرى.

بكين: على «الناو» وقف
زعزعة الاستقرار في العالم

أعلنت الصين أنها لن تنسى الهجوم الصاروخي الذي شنته قوات الناو على سفارتها في بلغراد عام ١٩٩٩ وطالبت الحلف بوقف تأجيج التناقضات في منطقة آسيا وزعزعة الاستقرار في العالم، وفق ما ذكرته وكالة تاس.

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية وانغ ون بين في إفادة صحفية اليوم الاثنين: «الشعب الصيني.. لن ينسى هذه الجريمة الوحشية التي ارتكبتها الناو، بقيادة الولايات المتحدة».

وتابع: «في الأونة الأخيرة، كان الحلف يتوسع باستمرار باتجاه الشرق، باتجاه منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ما أدى إلى ظهور تكتلات متصارعة وقوض السلام والاستقرار».

وأشار المسؤول الصيني إلى أن الوضع الحالي أثار بالفعل قلقاً كبيراً بين دول منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وقال: «حلف شمال الأطلسي، بقيادة الولايات المتحدة، يجب أن يفكر ملياً في جريمته.. وعليه أن يتوقف عن إثارة التناقضات، وزرع بذور الانقسام وعدم الاستقرار».



كل الشعوب العربية، وسيسهل في تعزيز وحدة الأراضي السورية والحفاظ على سلامتها الإقليمية.

وفي لبنان أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أن عودة سورية إلى الجامعة العربية هي خطوة في الاتجاه الصحيح وباتجاه العودة إلى الصواب العربي الذي لا يستقيم إلا بوحدة الصف والكلمة.

من جانبه قال رئيس الحزب الديمقراطي طلال أرسلان عبر حسابه على تويتر: إن «سورية بقيت قلعة صامدة في وجه كل المؤامرات وعلى مدى أكثر من عشر سنوات ظلت خط الدفاع الأول عن المنطقة والمقاومة. موقع سورية ثابت وبقيت قلب العروبة النابض وتحملت وعانت ما عانتها، واليوم تبدي مصلحة شعبها الجبار وتعيد أفضل العلاقات مع محيطها العربي».

وأضاف: «إنها مرحلة جديدة عنوانها الانفتاح وإعادة الإعمار، مرحلة تسويات وتقارب دعونا إليها منذ أعوام، وأيقناً منذ اللحظة الأولى أن الرهان على خسارة سورية ولد ميتاً، وانتصرت سورية وبعودتها ينتصر العرب لعروبيتهم الحققة، وفي مصر ثمن سياسيون مصريون القرار، مؤكداً أنه قرار صائب يصب في مصلحة الدول العربية والمنطقة ككل».

لاقى قرار عودة سورية إلى الجامعة العربية ترحيباً عربياً ودولياً، نظراً لأهمية هذه الخطوة في تدعيم التضامن العربي بمواجهة التحديات الخارجية، ولأثرها الإيجابي أيضاً في ترسيخ السلام الشامل في المنطقة.

فقد رحبت الصين بعودة سورية إلى جامعة الدول العربية، مؤكدة أن هذه الخطوة ستسهم في تعزيز الوحدة والاعتماد على الذات في العالم العربي والسلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بن في مؤتمر صحفي اليوم: «إن الصين ترحب وتهنئ بعودة سورية إلى الجامعة العربية، وتعتقد أن ذلك سوف يساعد الدول العربية على تعزيز الوحدة، والاعتماد على الذات وتسريع التنمية، وتنشيط العالم العربي، وتعزيز السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، تماشياً مع المصالح طويلة الأجل للدول العربية».

وشدد المتحدث على أن الصين بوصفها صديقاً مخلصاً لسورية وغيرها من البلدان العربية ترحب وتدعم التضامن العربي، وستواصل بذل جهودها الدؤوب لتحقيق هذه الغاية، كما تدعم سورية في العودة إلى الجامعة العربية.

وفي طهران، رحبت وزارة الخارجية الإيرانية بقرار وزراء الخارجية العرب، وقال المتحدث باسم الوزارة ناصر كنعاني في تصريح اليوم نقلته وكالة «إرنا»: «إن حل الخلافات بين الدول الإسلامية والتقارب والتآزر بينها له نتائج إيجابية في الاستقرار وإرساء السلام الشامل، كما أنه يوفر الأرضية لتقليل التدخلات الأجنبية الهادفة للربح في القضايا الإقليمية».

وفي السياق ذاته رحب البرلمان العربي بالقرار، وأوضح في بيان نشر على موقعه الإلكتروني أن هذا القرار يأتي اتساقاً مع المصلحة العربية المشتركة والعلاقات الأخوية التي تجمع

الاحتلال الأمريكي يسرق حمولة ٣٣ صهريجاً من النفط السوري

واصلت قوات الاحتلال الأمريكي سرقة النفط السوري وأخرجت خلال الساعات الماضية عدداً من الصهاريج المحملة بالبنزين المسروق عبر معبر المحمودية غير الشرعي مع العراق. وأشارت مصادر محلية من ريف اليعربية إلى أن قوات الاحتلال الأمريكي أخرجت كمية جديدة من النفط المسروق من حقول الجزيرة والمنطقة الشرقية من البلاد، عبر ٣٣ صهريجاً من معبر المحمودية غير الشرعي أقصى الريف الشرقي للحسكة على الحدود مع العراق.

المؤتمر السنوي للحبوب: تقديم كل التسهيلات... / بقية /

ومواد التعقيم على مستوى كل مركز. وقدم وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان عرضاً حول واقع محصول القمح والاستعدادات المتخذة لاستلام كامل المحصول، مشيراً إلى أن الموسم مبشر. كما قدم عدد من المحافظين مداخلات حول تسهيل عمليات التسويق بما يتناسب مع أوضاع بعض المحافظات. وكانت اللجنة الاقتصادية حددت سعر شراء القمح للموسم الحالي بـ ٢٥٠٠ ل.س لكل ١ كغ، متضمناً تكاليف الإنتاج مع هامش الربح، ويضاف إليها مبلغ قدره ٣٠٠ ل.س لكل ١ كغ كحافز تشجيعية لزراعة وتسليم القمح، بحيث يصبح السعر النهائي ٢٨٠٠ ل.س لكل ١ كغ.

ولفت المهندس عرنوس إلى أن الحكومة منحت أولوية توزيع المحروقات للقطاع الزراعي بعد الأفران والمشافي، وبذلت جهوداً مضاعفة لتأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي وخاصة محصول القمح، مجدداً التأكيد على مواصلة تقديم كل الدعم للفلاحين بما يساهم بتثبيتهم في أراضيهم بهدف تنشيط الإنتاج الزراعي بكل أنواعه. وحدد المؤتمر الحد الأعلى لنسبة الأجرام والشوائب المسموح بها بـ ٢٣ بالمئة، وتم الطلب من وزارة التجارة وحماية المستهلك تصنيع ٧٠ ألف طن برغل من المحصول وطرحه في صالات السورية للتجارة بسعر التكلفة. وأكد المجتمعون ضرورة تأمين كل مستلزمات التخزين من أجهزة مخبرية وفنية

كذلك استثناء السيارات الناقلة لمادتي القمح والدقيق من التقيد بالحمولات المحورية خلال فترة الموسم بنسبة ٢٥٪ لتأمين توريد القمح من قبل الفلاحين إلى المراكز المعتمدة. وأكد المهندس عرنوس حرص الدولة على استرجار كل حبة قمح من جميع الأراضي السورية، بما يساهم في تعزيز المخزون الاستراتيجي من هذا المحصول باعتباره أساس الأمن الغذائي، إضافة إلى تأمين الاحتياجات من مادتي الطحين والخبز لفترات مناسبة، مشدداً على دور المحافظين في الإشراف المباشر على عملية الاستلام وتذليل أي عقبات في مواقع التسليم بشكل فوري، ومراقبة تنظيم الدور عند المراكز بما يضمن المرونة والسهولة في عملية الاستلام.

٣٠٠٠ مليار ليرة سورية مبدئياً، على أن يتم منح سلفة بشكل فوري بمبلغ ألف مليار ليرة. كما تم التأكيد على استلام كامل الكميات المنتجة من المزارعين وفق الإنتاج المقدر في كل منطقة، وتسهيل عبور أي كمية من المحصول إلى مراكز الاستلام بكل يسر وسهولة من جميع المناطق، وشدد المجتمعون على منع أي عمليات متاجرة أو مضاربة بمحصول القمح، وإنزال أقصى العقوبات القانونية بحق المخالفين. وقرر المؤتمر منح شهادات منشأ للمادة عن طريق الوحدات الإرشادية والجمعيات الفلاحية، وطلب من جميع الجهات المعنية عدم منح أي تراخيص أو إذن لنقل المحصول إلا للمزارعين أصحاب المحصول وعبر مسار محدد من البيادر إلى مراكز الاستلام مباشرة،

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة



أكد خلال جلسة لمجلس الأمن أن الأمانة الفنية للمنظمة تواصل تعاملها المنحاز وغير المهني

السفير صباغ: سورية تؤكد تعاونها الكامل مع منظمة الحظر وتجدد إدانتها لاستخدام الأسلحة الكيميائية



أكدت سورية على تعاونها الكامل مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وتنفيذ جميع التزاماتها بموجب اتفاقية الحظر.

وقال مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ خلال جلسة لمجلس الأمن اليوم: "سورية تجدد إدانتها استخدام الأسلحة الكيميائية في أي زمان ومكان ومن قبل أي كان وتحت أي ظروف وتؤكد على تعاونها الكامل مع منظمة الحظر وتنفيذ جميع التزاماتها بموجب اتفاقية الحظر".

وأضاف السفير صباغ: "رغم تأكيد سورية المستمر على ضرورة قيام "بعثة تقصي الحقائق" بإصلاح طرائق عملها ومعالجة العيوب الجسيمة التي تشوبها وجعل تقاريرها مهنية ونزيهة إلا أنها واصلت التعاون مع البعثة واستقبلت فرقها وقدمت لها التسهيلات والمساعدة الممكنة لإنجاح مهمتها".

وتابع السفير صباغ: "الأمانة الفنية للمنظمة الحظر تواصل تعاملها المنحاز وغير المهني

وختم السفير صباغ: "مسؤولية عهدنا وتعود لتكون أداة نزيهة لتنفيذ اتفاقية تصحيح انحراف الأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية".

الحظر تقع على عاتق الدول الأطراف في الاتفاقية لتعود الأمانة إلى سابق

مع حالة سورية حيث تركز على الالتزامات وتتجاهل الحقوق.. وسورية مستمرة بالعمل بانفتاح مع منظمة الحظر رغم انحراف أمانتها الفنية عن المسار الفني والمحايد".

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

الاشتباكات في السودان تتواصل ولا تقدم في مفاوضات جدة

■ ريم صالح

في الوقت الذي أكدت فيه مصادر دبلوماسية مطلعة على مفاوضات الأطراف السودانية في جدة بالسعودية، أن مفاوضات وقف إطلاق النار بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» لم تحرز تقدماً كبيراً، لا يزال المشهد السوداني أسيراً للاشتباكات والمواجهات بين الطرفين المتحاربين، حيث لا تزال أعمدة الدخان وأصوات رشقات القذائف، تسمع وتُرى في العاصمة الخرطوم وفي أنحاء متفرقة من البلاد.

وعلى وقع عمليات الكر والفر، يتواصل الحراك الدبلوماسي خارج حدود السودان، إذ أعلنت أثيوبيا الدخول في وساطة لحل النزاع بين الأطراف المتقاتلة، في حين قال السفير السوداني في أثيوبيا إن الجيش مستعد لوقف القتال بعد إلقاء قوات الدعم السريع بسلاحها.

وفي جدة أعلنت مصادر دبلوماسية مطلعة أن مفاوضات وقف إطلاق النار بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» لم تحرز تقدماً كبيراً. وقالت المصادر إن «المفاوضات لم تحرز تقدماً كبيراً حتى الآن»، وأن «وقفاً دائماً لإطلاق النار ليس مطروحاً على الطاولة»، وأن «كل جانب يعتقد أنه قادر على حسم المعركة».

ولم يقدم المسؤولون السودانيون والسعوديون سوى معلومات مقتضبة عن جدول المباحثات أو مدتها.

وفي وقت سابق، قالت الخارجية السعودية إن «طرفي الصراع ناقشا في جدة الإجراءات الأمنية لتيسير وصول المساعدات الإنسانية العاجلة واستعادة الخدمات الضرورية لمن هم في حاجة إليها».

وأرسل قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، وقائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي» ممثلين عنهما إلى مدينة جدة، السبت الماضي، لعقد مباحثات وصفتها واشنطن والرياض بـ«المحادثات الأولية».

وكان الجيش السوداني قد ذكر في وقت سابق، أن وفده إلى المفاوضات «لن يتحدث سوى عن الهدنة، وكيفية تنفيذها بالشكل المناسب لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية».

وأُس الأحد، وصل مفوض الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارتن غريفيث، إلى جدة بهدف لقاء ممثلي طرفي النزاع، وبحث القضايا الإنسانية المتعلقة بالسودان، وفق ما ذكرت إري كانيكو، المتحدث باسم غريفيث لـ«فرانس برس».

فيما أفاد مسؤول ثانٍ في الأمم المتحدة للوكالة نفسها، اليوم الاثنين، أن «غريفيث طلب الانضمام للمفاوضات»، مشيراً إلى أنه «لم تتم الموافقة على طلبه بعد».

مخطط جديد لإقامة «١٢٤٨» وحدة استيطانية في الضفة مواجهات في نابلس والاحتلال يفتحم أحياء وبلدات في جنين ورام الله

■ فؤاد الوادي



رغم رفض المجتمع الدولي ورغم عشرات القرارات الأممية التي تؤكد عدم شرعية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اليوم مخططاً جديداً لإقامة «١٢٤٨» وحدة استيطانية في الضفة الغربية.

ونكرت وكالة وفا أن المخطط الجديد يهدف لتوسيع مستوطنات مقامة في مدن القدس وبيت لحم والخليل ومناطق شمال الضفة الغربية، إلى ذلك شنت قوات الاحتلال حملة مدامات واعتقالات في مناطق عدة بالضفة الغربية المحتلة، تخللها مواجهات في مدينة نابلس أثناء تصدي الشبان الفلسطينيين لتلك القوات. ونكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في نابلس وبيت لحم وقرى العساكر والعروج وحرملة جنوبها ومخيم الجلزون وبلدة دير أبو مشعل في رام الله وبلدات يعبد وبرقين في جنين والعيسوية في القدس وحبله في قلقيلية، واعتقلت تسعة عشر فلسطينياً.

واقترحت قوات الاحتلال شارع عمان وقبر يوسف شرق ومنطقة الضاحية ومحيط مخيم بلاطة بعدد من الجيبات والآليات العسكرية، وسط تصدي مقاومي كتيبة نابلس لها واندلاع اشتباكات مسلحة.

وفي القدس، جرفت سلطات الاحتلال مشتلاً في بلدة حزما، شمال شرق المدينة. وقالت الوكالة إن قوات الاحتلال اقتحمت حزما وجرفت مشتلاً يقع بجانب الشارع الرئيس، بحجة عدم الترخيص. في غضون ذلك اعتدى مستوطنون اليوم على المزارعين الفلسطينيين في قريتي جالود وقريوت جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

ونكرت وكالة وفا أن المخطط الجديد يهدف لتوسيع مستوطنات مقامة في مدن القدس وبيت لحم والخليل ومناطق شمال الضفة الغربية، إلى ذلك شنت قوات الاحتلال حملة مدامات واعتقالات في مناطق عدة بالضفة الغربية المحتلة، تخللها مواجهات في مدينة نابلس أثناء تصدي الشبان الفلسطينيين لتلك القوات. ونكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في نابلس وبيت لحم وقرى العساكر والعروج وحرملة جنوبها ومخيم الجلزون وبلدة دير أبو مشعل في رام الله وبلدات يعبد وبرقين في جنين والعيسوية في القدس وحبله في قلقيلية، واعتقلت تسعة عشر فلسطينياً.

واقترحت قوات الاحتلال شارع عمان وقبر يوسف شرق ومنطقة الضاحية ومحيط مخيم بلاطة بعدد من الجيبات والآليات العسكرية، وسط تصدي مقاومي كتيبة نابلس لها واندلاع اشتباكات مسلحة.

وذكرت وكالة وفا أن المخطط الجديد يهدف لتوسيع مستوطنات مقامة في مدن القدس وبيت لحم والخليل ومناطق شمال الضفة الغربية، إلى ذلك شنت قوات الاحتلال حملة مدامات واعتقالات في مناطق عدة بالضفة الغربية المحتلة، تخللها مواجهات في مدينة نابلس أثناء تصدي الشبان الفلسطينيين لتلك القوات. ونكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في نابلس وبيت لحم وقرى العساكر والعروج وحرملة جنوبها ومخيم الجلزون وبلدة دير أبو مشعل في رام الله وبلدات يعبد وبرقين في جنين والعيسوية في القدس وحبله في قلقيلية، واعتقلت تسعة عشر فلسطينياً.

آراء متباينة حول قرار إزالة البسطات: مواطنون: خسرتنا تسوقاً ميسراً ورخيصاً.. البائعون: نطالب بأماكن جديدة ومنظمة.. المحافظة: تشويه للمشهد البصري

■ رولا عيسى

ثمة من يرى في قرار إزالة البسطات من الأسواق والشوارع والأرصفة العامة في المحافظات ومنها العاصمة دمشق، قراراً مجحفاً بحق البائعين وأصحاب العمل الصغار المعيلين لأسرهم في ظروف مادية قاسية تواجه محدودتي الدخل والأسر الفقيرة، وثمة من يرى بأنه ضرورة جاء تنفيذها متأخراً لأن أصحاب البسطات شطحوا في توسيع بسطاتهم على حساب الأملاك العامة وبنات تواجدهم بشكل كثيف يشوه المشهد البصري، وغيره من حالات الفوضى واستخدام تلك البسطات كتجارة رابحة لدى البعض كونها لا تخضع لأي رسوم.

وبين الحالتين السابقتين فقد اعتبر بعض المواطنين بأنهم خسروا إحدى وسائل التسوق الميسرة لهم ولجيبوبهم حيث أكد من التفتهم الثورة وأخذت رأيهم: اعتدنا على الشراء من البسطات وهي تشكل ملاذاً للأسرة محدودة الدخل لما توفره من حاجات بأسعار أفضل من المحلات التي تشهد البضائع والسلع فيها ارتفاعاً غير مسبوق، ناهيك عن أن تواجدتها بالقرب من محطات النقل يوفر الوقت والجهد للذهاب إلى أماكن بعيدة قد لا تتوفر وسائل نقل إليها، أضف إلى ذلك تنوع المعروض فيها بما يتواءم مع حاجاتهم.

وأما عن أصحاب البسطات الذين توقفوا عن عملهم، فقد اعتبروا أن قرار المحافظة مجحف بحقهم خاصة في ظل الظروف الحالية التي يعاني فيها رب الأسرة لتأمين عمل إضافي لدعم أسرته ونفقاتها الكبيرة، وعلى حد قولهم بأنهم اعتادوا على الوقوف في الأماكن القريبة من الأسواق، ناهيك عن أن وجودهم في تلك الأماكن خلق حركة للمحال التجارية، خاصة وأن غالبية المواطنين باتوا يشترون منهم نتيجة ضيق الحال، وهذا ما يؤمن لأصحاب البسطات مصدر عيش يعينهم على صعوبة تأمين الاحتياجات اليومية.

وبالنسبة لردود أفعال المحال التجارية القريبة من تلك البسطات فقد جاءت متباينة، ففي سوق الشيخ سعد هنالك من رأى بأن الخطوة تؤثر سلبياً على عمل تلك المحال لأن تواجد البسطات على مقربة منهم خلق حركة في المكان وتنوعاً في

الخيارات، وشاركهم في الرأي بعض أصحاب الفعاليات التجارية الأخرى من مطاعم الفلافل والوجبات السريعة، فيما اعتبر بعضهم بأن باعة البسطات يؤثرون على عملهم ويشكلون صعوبة في حركة المتسوقين بسبب الازدحام.

أحد الآراء المطروحة يقول: لماذا لا يتم تخصيص هؤلاء البائعين بأماكن قريبة من مواقعهم التي كانوا يبيعون فيها، وأن تكون تلك الأماكن سهلة الوصول لجهة توفير وسائل النقل، وبذلك يحفظ صاحب البسطة عمله ولا يخسر محدودتي الدخل هذا المنفذ لشراء ما يحتاجونه نتيجة عدم قدرتهم على الشراء من المحال والمولات الكبيرة والتي تفوق أسعارها قدرتهم الشرائية، حيث تعتبر البسطات إحدى السبل المعتمدة في عمليات التسوق الشعبي لدى مختلف دول العالم وهناك من يخصص أيام وأسواق معينة.

ربما ردود الأفعال والآراء متباينة حول وجود البسطات وطريقة إزالتها لكن الجميع اتفق على ضرورة ألا يخسر أصحاب البسطات عملهم ومصدر رزقهم، ولأبأس من وجود آلية تحفظ دخل هؤلاء من خلال تخصيص أماكن محددة لوجود البسطات بشكل منظم قريبة من الأسواق، أو تخصيص يوم معين في الأسبوع (كسوق الجمعة وسواء مما اعتدنا على السماع به قبل سنوات) في نفس أماكن تواجدهم مع تنظيم هذا التواجد وضرورة أن يحظى هؤلاء بأسواق شعبية مخصصة لهذه الغاية. لاشك أن خطوة إزالة البسطات لم تكن مفاجأة لجهة قرار



إزالتها، فمنذ سنوات يدور الحديث حول تنظيمها بغرض تجميل المدن وإيقاف بعض المستغلين لهذه الأعمال، لكن المفاجئ هو ضياع الدخل لمئات الأسر في المحافظات التي تنكث على عمل البسطات في تأمين سبل عيش مقبولة في وقت يحتاج رب الأسرة لعمل إضافي، مع الإشارة إلى أن بعض ممن يعملون في البسطات من ذوي الإعاقة نظراً لسهولة العمل بها.

مدير الأملاك في محافظة دمشق (حسام سفيارة) أكد للثورة أن حملة إزالة البسطات غير المرخصة وغير النظامية من شوارع وأحياء دمشق تأتي انسجاماً مع مطالبات أهالي المناطق ولجان الأحياء وأعضاء مجلس المحافظة الممثلين لمناطقهم ومطالبتهم بإزالة الإشغالات العشوائية التي أصبحت عامل تشويه لشوارع دمشق ومعيقة لمرور السيارات في الشوارع والمشاة على الأرصفة.

وأشار سفيارة إلى أنه مع اتخاذ قرار إزالة البسطات من شوارع وأحياء دمشق عملت المحافظة على تحديد وتخصيص ١١ ساحة تفاعلية لأصحاب البسطات بموجب قرار للمكتب التنفيذي، حيث تم اعتمادها في مناطق متنوعة قريبة ضمن دمشق، وحالياً العمل جارٍ على استقبال الطلبات لتبدأ مرحلة التخصيص بعد وضع آلية مناسبة لمنح التراخيص، بالنظر إلى أن الأعداد كبيرة، بالتوازي مع السعي لوضع آلية عادلة قدر الإمكان على أن يكون جزء منها لذوي الشهداء ومصابي الحرب بنسبة تصل إلى ٦٥٪ وجزء آخر بنسبة ٣٥٪ لباقي المواطنين.

صندوق الجفاف يعوض المتضررين بـ ٧٢٤ مليون ليرة

■ براء الأحمد

بلغ عدد المتضررين في سهل عكار بمحافظة طرطوس نتيجة التنين البحري والغمر الحاصل في السادس من شباط الماضي ٦٤٣ مزارعاً، كما بلغ عدد البيوت المحمية المتضررة ١٦٩٢ بيتاً، بمساحة متضررة بلغت ٦٧٦ دونماً، في حين وصلت المساحة المتضررة من محصول البطاطا إلى ١٨٩٥ دونماً، وقد تم تعويض هؤلاء بمبلغ يتجاوز ٧١٥ مليون ليرة سورية.

وكان مجلس إدارة صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية على الإنتاج الزراعي قد وافق خلال اجتماعه اليوم برئاسة وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطناً على تعويض المزارعين الذين تضررت البيوت المحمية لديهم والمزروعة بمحصول البطاطا والبنندورة والباننجان والخيار والكوسا والموز والفليفلة.

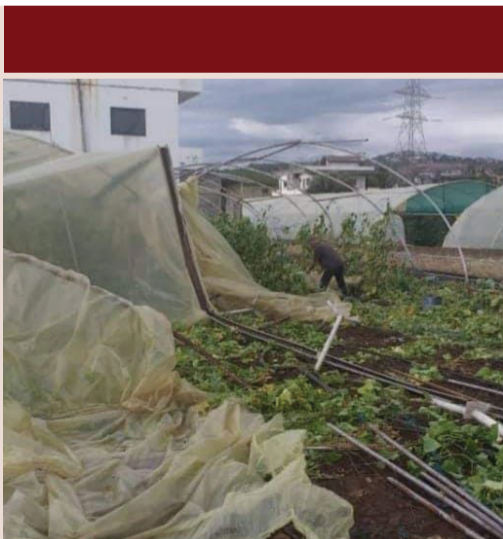
كما وافق مجلس إدارة الصندوق على التعويض لمزارعي البيوت المحمية المتضررين في منطقة جبلة بمحافظة اللاذقية نتيجة العاصفة الهوائية الحاصلة بين ٢-٦ شباط الماضي، والتي تضررت فيها ٢١ بيتاً محمياً مزروعة بالكوسا والبنندورة لدى ٥ مزارعين

بمساحة ٨ دونمات وبمبلغ تعويض تجاوز ٩,٥ ملايين ليرة.

وزير الزراعة أكد على أهمية الالتزام بموعد الزراعة بالنسبة للمحاصيل المكشوفة وخاصة البطاطا، والاهتمام بالشروط الفنية الصحيحة لإنشاء البيوت المحمية ودعوة المزارعين للتأمين على البيوت المحمية للاستفادة من مبالغ التعويض من التأمين بمبالغها الكبيرة.

وأشار إلى أهمية نشر ثقافة التأمين وإقامة ندوات إرشادية بالتعاون بين كافة الجهات في جميع المحافظات لتعريف المزارعين بمميزات التأمين لإنجاح هذا المشروع الحكومي الهام الذي يعود بالفائدة بالدرجة الأولى عليهم، والوصول إلى أكبر عدد من البيوت المؤمنة حيث بلغ حتى الآن حوالي ٣٢ ألف بيت محمي.

وشدد الوزير على التزام اللجان الفنية بالبرنامج الزمني للكشف وتقدير الأضرار فور حدوثها ورفع التقارير بهدف السرعة في صرف التعويض للمزارعين ليتمكنوا من الاستمرار بالإنتاج، وضرورة نشر آلية الحصول على التعويض وتقديم الطلبات وإعلانها على اللوحات الجدارية في الوحدات



الإرشادية، لتعريف المزارعين عند أي حد من الضرر يمكن تقديم طلبات وما هي إجراءات وشروط منح التعويض. مدير الصندوق المهندس محمد أبو حمود تحدث عن الأضرار التي تعرض لها القطاع الزراعي منذ بداية العام نتيجة الظروف الجوية وفق كل محافظة وتواريخ حدوث الضرر ونسبته والإجراءات المتخذة بشأنه.

صعوبات تواجه مزارعي البطاطا بدرعا.. و٩٦ ألف طن تقديرات العروة الربيعية

■ جهاد الزعبي

ساهمت البطاطا المنتجة من العروة الربيعية بدرعا بكسر حدة أسعارها وتوفرها بالأسواق بشكل كاف ومناسب لذوي الدخل المحدود، حيث قدرت مديرية الزراعة كميات إنتاجها للموسم الحالي بنحو ٩٦ ألف طن.

وبين مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيش: إن المحافظة تشتهر بزراعة البطاطا ويتم تصدير الإنتاج الفائض لدمشق والمحافظات الأخرى وهي ذات نوعيات وأصناف ممتازة وقابلة للتخزين والتصدير.

ولفت رئيس دائرة الإنتاج النباتي المهندس وائل الأحمد إلى أن موسم البطاطا الربيعية ممتاز وقد تم زراعة نحو ٢٤٢٠ هكتاراً ويزيادة ١٤٤ هكتاراً عن الخطة والبالغة ٢٢٧٦ هكتاراً وبنسبة تنفيذ ١٠٦ ٪، حيث تشتهر مناطق طفس ونوى وإنخل وجاسم وسهل حوض اليرموك وتل شهاب وداعل بهذه الزراعة والتي أصبحت محصولاً رئيسياً بعد البندورة.

وقال بعض تجار سوق الهال بطفس ونوى وحيط: إن أسعار البطاطا حالياً تتراوح بين ١٠٠٠ - ١٥٠٠ ليرة للجملة وهو سعر مناسب لذوي الدخل المحدود مقارنة مع أسعار الخضار الأخرى مثل البندورة والخيار القادمة من بعض المحافظات، مؤكداً أنه يتم يومياً شحن عشرات الأطنان من أسواق هال المحافظة إلى أسواق دمشق بالتوازي مع قيام

الفلاحين بتخزين قسماً من الإنتاج في البرادات لتسويقها في وقت لاحق بأسعار مربحة أو فرزها وتصديرها للخارج. وأوضح بعض المزارعين أن موسم البطاطا الربيعية هذا العام جيد ولكن هناك معاناة بسبب غلاء أسعار المواد الزراعية والبذار والأسمدة وأدوية المكافحة والمحروقات، وبالتالي لا بد من توفير تلك المستلزمات بأسعار مدعومة من قبل المصارف الزراعية من أجل استمرارية العملية الإنتاجية وتوفير المادة وعدم اللجوء لاستيرادها بأسعار كاوية للمواطنين.

وقال المزارع ركان كيوان: إن ثمن بذار البطاطا غال جداً ويصل لحوالي ثلاثة ملايين للطن الواحد، بينما يصل أجار دوئم الأرض ١٥٠ ألف ليرة والحراثة ٥٠ ألفاً بسبب غلاء المازوت.

وبين المزارع فرحان الرفاعي أن أسعار الأسمدة كاوية،



حيث يقارب ثمن كيس السماد ال ٢٠٠ ألف ليرة وثمان ليرت المازوت نحو ٧٥٠٠ ليرة، وهذه الأسعار مرهقة للفلاح، وقد ترك الكثير من الفلاحين الزراعة بسبب ذلك.

وأوضح المزارع علي محمود أن ثمن الأدوية الزراعية عالية جداً وهي غير متوفرة عن طريق المصارف الزراعية ويقوم أصحاب الصيدليات الزراعية ببيع المبيدات والأدوية الزراعية بالعملة الصعبة وبسعر مرهق للفلاح من دون حساب أو رقيب.

ولفت المزارع بسام عثمان أن إنتاجية البطاطا جيدة ولكن هناك تراجع بالأسعار، حيث يتم بيع الكيلو غرام منه بالجملة بسوق الهال ما بين ١٠٠٠ - ١٥٠٠ ليرة وهذا السعر بالكاد يأتي برأسمال الفلاح.

دواجن حماة تبيع إنتاجها مباشرة للمواطنين

■ سرحان الموعي

المعنية في تأمين مادة المحروقات والكهرباء والتأكد على مؤسسة الأعلاف لتأمين الأعلاف المكونة من الذرة الصفراء والصويا حيث يتم حالياً تأمين مادة النخالة فقط.

وأشار أن مبيعات المنشأة خلال نيسان الماضي بلغ مليون و ٢٧٠ بيضة بقيمة تجاوزت ٩٦٢ مليون ليرة، مضيفاً أن المنشأة تعمل لسد احتياجات السوق من بيض المائدة و يتم بيع كامل الإنتاج في المنشأة بسبب الإقبال الكبير على منتجات المنشأة من بيض المائدة نظراً لجودته عبر نافذتي بيع تابعتي للمنشأة واحدة على باب المنشأة والثانية في ساحة العاصي وسط مدينة حماة.

تعمل منشأة دواجن حماة على زيادة حصة إنتاجها من مادة البيض من خلال البدء بتأهيل حظائر الرعاية لتجهيزها من حيث العزل وتأمين المعالف والمشارب ما يشكل إضافة جديدة للحظائر العشر الموجودة حالياً بواقع ٦ حظائر إنتاج و٤ رعاية إلى جانب التحضير لإدخال فوج جديد يبلغ نحو ٦٠ ألف طير.

وأشار مدير عام منشأة دواجن حماة المهندس عمر حمود إلى الجهود التي يبذلها العاملون في منشأة الدواجن لاستمرار العمل على أكمل وجه والعمل على تحسين نوعية وجودة المنتج من بيض المائدة إلى جانب التعاون مع كافة الجهات

٣٥٠ مزارعاً بدرعا استفادوا من مشروع

«دعم سبل العيش» بالهلال الأحمر

■ جهاد الزعبي

الموازن بدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتعاون مع مديرية الزراعة. وأوضح المسألة أن الهدف من مشروع الدعم هو مساعدة بعض الأسر الأشد ضعفاً والتي تعتمد على زراعة الخضراوات وذلك بغية الحفاظ على نشاطها وتحسين سبل عيشها بعد أن لجأت تلك العائلات وغيرها إلى استراتيجيات التأقلم السلبية مثل الاستدانة وبيع الأصول وتقليل حجم وجبات الطعام وعددها بسبب الظروف الراهنة.

استفاد نحو ٣٥٠ مزارعاً من محافظة درعا من مدخلات مشروع الخضار الخاص ب(دعم سبل العيش) التابع للهلال الأحمر. وقال رئيس فرع الهلال الأحمر بدرعا الدكتور أحمد المسألة: إن مشروع دعم سبل العيش بفرع الهلال قدم لنحو ٣٥٠ مزارعاً بالمحافظة مدخلات مشروع الخضار في مدينتي إنخل والحارة، وذلك عبر تزويد المزارعين بأنظمة شبكات ري وملحقاتها بطول ٢٥٠ متراً و٥٠ كغ من السماد

ضبوط لصيادي الأسماك في نهر الفرات

■ عمار كمو

عشرة مخالقات وثلاث سفن معدنية، وتم إيداع المصادرات في مستودع المركز أصولاً وكتابة الضبط اللازم.

وبين الجبر أنه خلال العام الماضي تم مصادرة خمس عشرة سفينة حديدية، وأربعة محركات، وست بطاريات حجم كبير، وأجهزة صاعق كهربائي عدد سبعة، و«انفينيتر» عدد ستة، وشباك مخالفة بطول ٥٠٠ متر، وتم تنظيم الضبوط بحق المصادرات والمخالفين بسبب الصيد الجائر. ودعا فرع الثروة السمكية المواطنين الجهات التي تقدم المؤازرة عناصرها بالإبلاغ عن أي حالة صيد مخالفة للحفاظ على الثروة السمكية بنهر الفرات.

سجل فرع الثروة السمكية بدير الزور عدد من التجاوزات لبعض الصيادين خلال فترة منع الصيد التي تستمر لغاية ٣٠ أيار الجاري.

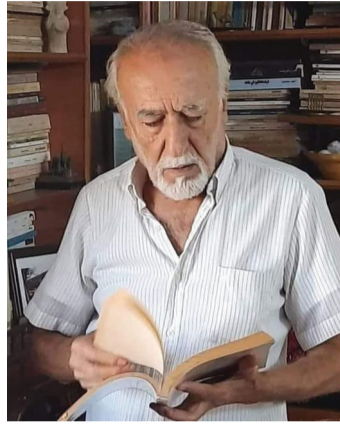
وأكد مدير فرع الثروة السمكية المهندس سامر الجبر أن عناصر مركز حماية الثروة السمكية قام بملاحقة عدد من الصيادين قرب قرية «البوعمر» بريف دير الزور الشرقي وتوقيفهم بسبب ممارسة الصيد الجائر بنهر الفرات بالطرق غير المشروعة خلال فترة منع الصيد، وقد تم مصادرة محرك كهرباء مع جهاز رافع جهد وشباك عدد



ترك الوليمة ورحل

■ سعاد زاهر

لعلها الهزائم فتفتك بالروح قبل الجسد،
ومن أكثر من الروائي الراحل حيدر حيدر
(٨٧ عاماً) قادر على تأريخ مبدع للهزائم
وهو الذي عاش فترات ازدهار ثقافية كان
فيها القلم يفضي إلى تغيير ما، لكن اليوم
شلت الأقلام وأصبحت مغمسة بلقمة
عيش مرة.



الجزائر...

الراحل أسهم في تأسيس اتحاد الكتاب السوريين، وترجمت أعماله إلى اللغات الألمانية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية والفرنسية.

قصصه القصيرة كـ «حالة طلق» و«غبار الطلع» و«صمت النار» و«صخرة الغرائب» و«العول» و«رقصة البراري الوحشية». بنيتها الفنية والأسلوبية متماسكة، ولغتها كثيفة وموضوعها حار في المضمون والمعنى والدلالة.

أما رواياته «مرايا النار» فهي رواية

حين كتب ابنه مجد على صفحته في فيسبوك «الفهد غادرننا إلى ملكوته»، لم يكن بحاجة ليذكرنا برواية «الفهد» (١٩٦٨) عن سيرة أبو علي شاهين، التي تحولت عام ١٩٧٢ إلى فيلم سينمائي بالإسم نفسه للمخرج السوري نبيل المالح، فهي أصبحت بمثابة رمز روائي وسينمائي.

بين العزلة والترحال عاش الأديب متخماً بالأدب لينثر إلينا قصص وروايات ومقالات وشهادات، جميعها أنت جراً أسفار عديدة بين دمشق وبيروت والجزائر وقبرص وباريس، عمل خلالها في تدريس اللغة العربية في

حميمية وشفافة، فلغتها مكثفة وشعرية. للمجاز الغامض فيها موقع أساسي، كما للخيال والغرابية بُعد سحري، كتبها «كما لو أنه يرى حلماً سريالياً هبط عليه من عالم نيزكي ملون» كما قال يوماً....

في دمشق كتب روايته الزمن الموحش بعد أن عاش المؤسسات الثقافية، والمجلات والصحف والمكتبات، ولقاءات المثقفين والحوارات والندوات، ووجود المسرح والسينما والمعارض الفنية، كأن دمشق كانت المخبر والحاضنة الحارة والأساسية لتجربته الأدبية الأدبية والثقافية.

لطما راهن في كتاباته على القارئ وكأنه برهانه يزيح الناقد المتعالي الذي يحول النص الأدبي إلى جثة بحيث يشرح ما هو مشروح في النص، ويسرد الوقائع والأحداث المسرودة في النص، ويخبرنا كم هو ضليع في اكتشاف السيرة الذاتية للكاتب، وهيمنة الراوي على النص.

مقولته «هزمتنا ونعيش في النوستالجيا» التي قالها في أحد اللقاءات ربما تفسر لنا سبب عزله في قريته حصين البحر، حيث رافقه البحر وكتبه التي تتجاوز الخمسة آلاف، مبتعداً عن كل تشوهات الحياة المدنية التي رسدها في روايته (الزمن الموحش)، لم يخف يوماً انتماءه إلى البحر والقريبة بطبيعتها التي قال عنها في أحد اللقاءات:

«الطبيعة هي أُمِّي، وانتمائي لها يعود ربما إلى نشأتي الريفية، إلى الأرض التي خبثت شعابها، والبحر الذي أنست كائناته وغضب

أواجه، أنا صياد بطبيعتي، عشت حياتي في الصيد البري والبحري، علاقتي بالطبيعة علاقة عضوية، ومع البحر تحديداً، فبعد عودتي من المنفى عشت عشرين عاماً أصيد سمكاً في جزيرة النمل قبالة شاطئ طرطوس، الطبيعة جزء من حياتي مثلها مثل الكتابة والقراءة، فمثلما لا أستطيع النوم قبل ساعتين من القراءة، أيضاً لا أستطيع العيش من دون صيد، بعكس علاقتي مع المدن التي تسودها الضوضاء والعلاقات الإنسانية المزيفة إنني شخص عفوي لا أحب الأشياء المصطنعة المعقدة».

...بعيداً عن كل الاقتباسات الموحية في حياته، جاءت رواياته لتنتقلنا إلى عوالم الشخصيات الداخلية بكل دوافعها وتمرداتها وقلقها، لتكتشف في أعماله أهمية البناء الروائي للشخصيات في الزمان والمكان، والبنية الداخلية، النفسية لهذه الشخصيات المأزومة، ونهايتها المهزومة، مستخدماً السرد التخيلي والشعري والمجازي بأسلوب ولغة ذات دلالة حدائية.

ولعل التحديث الذي اشتغل عليه الروائي هو في الابتعاد عن الرواية التقليدية، رواية الوصف الخارجي المعتمدة على رؤية العالم خارجياً، وإهمال العالم الداخلي والنفسي للشخصية دون أن بأسره في نصوصه الروائية مكان معين بل انتقل بالقارئ بين مختلف الفضاءات التي عاشها خلال أسفاره العديدة.

في وصية أخيرة أوصى أن تكون شاهدة على قبره كتب: (متواضع كالرمل، صاحب كالبحر، عال كالسماء، حر كالريح).

الفنان التشكيلي عبد القادر عزوز.. حين لزمنا الأصالة والطفولة

■ رفاه الدروبي

أحب حمص بحاراتها وأزقتها العتيقة وأسواقها حتى أصوات بائعيها جاب بين جنباتها عرف أن وراء الجدران قصص وحكايا جميلة لزمنا ولي ولن يعود ترك لريشته العنان كي ترش ألوانها على الورق والقماش منتقلاً بين مدارس فنية. التعبيرية حيناً والتجريدية في أخرى كي يعبر عن مكوناته.

إنه الفنان التشكيلي عبد القادر عزوز حمصي الهوية والمولد ١٩٤٧م تلقى دراسة الفن في مركز صبحي شعيب للفنون التشكيلية في واسط العقد، وتخرج من قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة في دمشق بدرجة امتياز، وفاز بالجائزة الأولى في معرض الفنانين الشباب عام ١٩٧١م له معارض فردية وجماعية ومحلية وعربية ودولية حملنا مافي جعبتنا من تساؤلات عدة ليكون حديثاً ذا شجون.

تجمع فني..!

* لماذا الدروب العتيقة في حمص وبيوت معلولا المتراكبة؟

* كانت نشأتي في حي شعبي ميزات أن بيوتنا متراكبة متلاصقة نتحنى على بعضها البعض تعكس الحالة الاجتماعية المعاشة للمجتمع المحلي، وتمتاز بعلاقات طيبة افتقدناها بين الجيران والأهل والأصدقاء. إنّه الحنين لزمنا

الأصالة والطفولة والحي العتيق. إنّه حالة خاصة بتكوينها وتركيبها تعبر عن حالة أخلاقية واجتماعية وإنسانية مهمة بينما يختلف كلياً عن الأحياء الحديثة ففيها تختفي العلاقات الحميمة الصادقة.

تعتبر تلك الدروب والأزقة حياة قائمة بذاتها، وكما أشعر بالحنين عند عودتي من سفري إلى حمص تتسارع بي الخطأ لتجول في أسواقها وحاراتها وأزقتها كم يطربني صوت مناداة البائعين، وتعيدني ذاكرتي إلى أيام الطفولة بين جنبات المكان، وأيام الشباب وأصدقاء الدراسة الجامعية عندما كنا نقضي نهاراً كاملاً متابعين حركة الشمس والضوء والظل لإظهارها في لوحاتنا نتماً من الدروب والأزقة العتيقة مشيراً بأنّها تحمل صفة مدينة تصلح لتجمع الفنانين كما هو الحال بمدينة «أصيلة المغربية» لكن الإسمنت والبيتون هزم الأماكن ففقدت رونقها ولم تعد كعهدنا بها.

المدارس الفنية..

* لم التوجه إلى المدرسة التجريدية مع أنك نهجت الواقعية؟ ما أهم رموزك؟

* المدرسة التجريدية يكون حسب خاصية المنطقة وعلى مر تاريخنا الطويل الممتد لآلاف السنين كل الأعمال الفنية شبه مجردة أو مُرمّزة لا تحمل عقلية الرومانيين أو اليونانيين ممن وضعوا نسب



المثالية للإنسان حُسبت لديهم كالرياضيات، وتمثال أرونينا مشبع بالحوية والإنسانية والروح، والفرس المُجسج، ووضعيات التشابك عند «إيكوس ميكان» وغيره، وكل الحضارات القديمة السورية والآشورية والأكادية والبابلية وحضارة ما بين النهرين لها خاصية الإنسانية أكثر، فالتجريد موجود وحتى بيوتنا القديمة مليئة بالزخارف تظهر على الجدران والإيمان، وتميل إلى الزخرفة والابتعاد عن التشخيص من ميزات المنطقة قديماً.

* هل ينتقل الإحساس إلى المتلقي؟

** إنها تركزت مع الزمن بشكل أكبر وتختلف في المنطق ذاته عن الحضارة اليونانية والرومانية والمدرسة التجريدية جزء من مدارس تُخلصنا أحياناً من تشابك الموضوع الأدبي أو الاجتماعي، وتعطي نزوحاً للعلاقات الخالصة

ألوان ترابية

* لماذا الألوان الترابية الشفافة؟

* تأثير البيئة المحيطة وما تحتويه من ألوان التراب الأحمر الخاص بمنطقة حمص فيكون التأثير إجبارياً



ولابد منه، لأن الفنان مصادره من فراغ وكل فنان يعكسها بطريقة مختلفة عن الآخر وأشكال الوجوه والأزياء موجودة في الواقع ويحاول الفنان تحويلها كي تتلاءم مع أسلوب عمله.

* بما تبوح لوحاتك؟

** إن أغلب أعمالتي اعتمدت على الثنائيات رجل وامرأة عاشقين، والأم والأخت ضمن المفهوم ذاته. تداولها كثير من الناس وليس خاص به وإنما كل حسب أسلوبه وطريقته وألوانه وتشكيله وتحويله.

* هل يُلقى على عاتق الفنان مواكبة الأحداث من حوله؟

** الفن دائماً شاهد على العصر بكل سلبياته وإيجابياته. يعبر عن روحه ومشاكله، وأزماته لا تنتهي، لأن الإنسان متطلب كائن معقد والصراعات موجودة ودايمة.

كأس الأندية العربية الأبطال

تعادل إيجابي ومثير للبحارة أمام الشباب السعودي



■ هشام اللحام
كان التعادل الإيجابي هو الفيصل في لقاء فريق تشرين ممثل الكرة السورية في بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية الأبطال، وضيفه فريق الشباب السعودي، اللقاء الذي أقيم مساء أمس الأحد على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة السعودية الرياض، في ذهاب الدور التمهيدي الثاني المؤهل لدور المجموعات.

وبعد شوط أول سلبي افتتح خالد المبيض التسجيل في الدقيقة ٥٤ ليتقدم البحارة حتى الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع حيث أدرك سانتي مينا التعادل للشباب.

وقدم فريق تشرين أداءً جيداً متغلباً على فارق الإمكانات وظروف الإعداد، وسجل هدفه من هجمة مرتدة قادها نصحوك نكلي الذي توغل في منطقة الفريق السعودي وعكس كرة أخفق

الحارس كيم سيونج في السيطرة عليها ليتابع المبيض داخل الشباك. وحاول الفريق السعودي إدراك التعادل وسنحت له عدة فرص ضاعت ما بين الرعونة وتألّق حارس تشرين أحمد مدنية، وكانت أخطرها رأسية سانتي مينا التي ارتدت من العارضة. لكن اللاعب نفسه نجح في التعديل قبل أن يعلن الحكم المصري أمين عمر نهاية المباراة بثوانٍ قليلة. ويلتقي تشرين والشباب في مباراة الإياب يوم الخميس المقبل على الملعب ذاته، ويتأهل الفائز للانضمام للمجموعة الثالثة التي تضم فريقي الزمالك المصري والنصر السعودي، والفريق الفائز من مباراة اتحاد المنستيري التونسي والمحرق البحريني.

■ هراير جوانيان
دخل النيجيري فيكتور أوسيمين، في سباق الحصول على جائزة أفضل لاعب إفريقي، بعدما قاد ناديه نابولي إلى تحقيق لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم، عقب غياب فريق الجنوب عن حصد الألقاب لمدة ٣٣ عاماً. وبحسب موقع (أوبرا نيوز) الأميركي فإن أوسيمين لم يقدم شيئاً مع منتخب نيجيريا، لكنه خطف الأنظار إليه في الموسم الحالي، بسبب مساهمته المباشرة في نيل نادي نابولي لقب الدوري الإيطالي، بفضل تسجيله ٢٢ هدفاً في شبك منافسيه. وتابع أن نجم نادي نابولي يواجه منافسة شرسة من قائد منتخب الجزائر، رياض محرز، على جائزة أفضل لاعب إفريقي، لأن جناح نادي مانشستر سيتي ينافس على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ودوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى كأس الاتحاد الإنجليزي في الموسم الحالي.

هل يحرم محرز نجم نابولي من جائزة الأفضل؟



وأوضح أن محرز يقدم موسماً رائعاً رغم جلوسه في كثير من المواجهات على مقاعد البدلاء في كتيبة المدرب جوسيب غوارديولا، بعدما تمكن الجزائري من تسجيل ١٥ هدفاً وتقديم ١٠ تمريرات حاسمة في جميع البطولات.

وتابع أن نجم نادي نابولي يواجه منافسة شرسة من قائد منتخب الجزائر، رياض محرز، على جائزة أفضل لاعب إفريقي، لأن جناح نادي مانشستر سيتي ينافس على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ودوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى كأس الاتحاد الإنجليزي في الموسم الحالي.

الكاراز يتفوق على نادال وأغاسي

■ ريم عبود
فرض النجم الإسباني كارلوس الكاراز نفسه بقوة في عالم التنس رغم صغر سنه، إذ إنه بلغ منذ أيام ٢٠ سنة، ويقدم مستويات غير مسبوقه في مثل سنه، لم يستطع تحقيقها عدد من النجوم ممن سبقوه في اللعبة.

وحقق الماتادور الإسباني فوزه رقم ١١٧ في أول ١٥٠ مواجهة يخوضها في عالم التنس، بنسبة انتصارات وصلت إلى ٧٨ بالمائة، وهو رقم غير مسبوق، إذ إن جون ماكنرو فاز ١١٣ مرة في ١٥٠ مباراة، كما أن مواطنه رافاييل نادال فاز ١١٢ مرة في أول ١٥٠ مواجهة يخوضها. ويحتل اللاعب تايي ويلاندر المرتبة الرابعة في هذا الترتيب برصيد ١١١ انتصاراً، بينما عادت المرتبة الخامسة إلى النجم الأميركي السابق أندريه أغاسي الذي انتصر في ١١٠ لقاءات خلال أول ١٥٠ مواجهة.



من ميسي إلى رونالدو.. نجوم أخطؤوا ثم اعتذروا

■ ميسون مهنا
انضم الأرجنتيني ليونيل ميسي، إلى قائمة النجوم الذين قدموا اعتذاراتهم بسبب بعض التجاوزات التي قاموا بها في حق الجماهير أو أندية أو المنافسين، وذلك في محاولة احتواء الموقف سريعاً، وتفاذي التصعيد الذي من شأنه أن يورطهم أكثر فأكثر. وقد تكررت الحالات التي قدم فيها النجوم اعتذاراتهم في السنوات الأخيرة، الأمر الذي قد يُفسر بحرص كل لاعب على المحافظة على صورته عند الجماهير، وكذلك تفادي العقوبات التي قد تفرضها الأندية لاحقاً عليهم ونتيجة التصرفات التي قاموا بها. وتصرف المدرب الإسباني، جوسيب غوارديولا، منذ فترة قصيرة بطريقة مثالية، عندما اعتذر من النجم ستيفن جيرارد، أسطورة فريق ليفربول السابق، وذلك بعد أن أساء إليه بتصريحات سابقة عندما أراد الدفاع عن نفسه، فقال بأنه تسبب في سقوط ستيفن جيرارد قبل مواسم، عندما خسر ليفربول الدوري

بسبب خطأ من جيرارد. وكان البرتغالي كريستيانو رونالدو، قد قدم اعتذاره في بداية الموسم إلى مدرب فريقه السابق، إريك تين هاغ، وذلك عندما رفض المشاركة في نهاية المواجهة أمام توتنهام، وبعد إبعاده فترة قصيرة عن الفريق عاد ليواصل المسيرة لأسابيع قليلة قبل أن يرحل عن النادي. ولم يكن ميسي أول نجم من باريس سان جيرمان، يعتذر علناً، حيث سبقه إلى ذلك السويدي زلاتان إبراهيموفيتش في ٢٠١٥، الذي كان قد بادر بتقديم اعتذارات بعد أن هاجم الرابطة الفرنسية بعبارات قوية جداً، بسبب كثرة أخطاء الحكام التي تعرض لها الفريق. كما وجد البلجيكي، إيدن هازارد، نفسه مجبراً على الاعتذار من جماهير ريال مدريد، وذلك عقب ظهوره وهو يمازح رفاقه السابقين في تشلسي بعد مواجهة في منافسات دوري الأبطال، حيث اعتبرت الجماهير أنه أساء التصرف بما أن فريقه ودع البطولة.



صائغ الحرف وداعماً..

■ ديب علي حسن

منذ أكثر من ربع قرن كان اللقاء الأول المباشر مع الإعلامي الدكتور فايز الصائغ عندما كان مديراً للتحرير في صحيفة الثورة، أما ما قبل ذلك فكان قراءة ومتابعة له على صفحات الجرائد السورية ومن خلال اللقاءات التي كانت تجرى معه.

فايز الصائغ الإعلامي الذي عرفته المؤسسات الإعلامية السورية المرئية والمسموعة والمقروءة، وعرفه متابعو الإعلام السوري في الداخل والخارج ترك بصمة في العمل الإعلامي من التلفزيون إلى وكالة سانا إلى صحيفة الثورة.. تمرس في العمل الإعلامي حتى غدا واحداً من أشهر الإعلاميين العرب، له العديد من المؤلفات في الفكر الإعلامي والسياسي.

لم يهادن في مواقفه الوطنية والقومية. والوطن هو الأيمن والأعلى والأنبل في فكره ومواقفه.. لم يهادن أبداً في مواقفه.. يكتب تحت عنوان: من أجبديتي:

ليس لأنك وطني سورية أحببت.. ومن ذرات ترابك المزوج بدماء الشهداء خلقت.. وعلى روابيك نشرت أشرعتي مسافراً منك إليك..

ليس لأنك الأقدس والأنقى والأظهر بين الأوطان أمنت فحسب.. بل لأنك الوطن الذي أمام غزوات وحروب ومؤامرات واجتياحات ملونة الأهداف والوسائل والأدوات صمدت (....)

أما في رحلة الزمن والإنجاز فيقول: (العمر طويل.. والوقت ضيق!!!)

علاقتنا مع الوقت علاقة مضطربة.. نحمل الساعات على سواعدنا وبعضها باهظة الثمن، لكن علاقتنا بالساعات المحمولة غير مهنيه وغير وديه أو غير ذات أهمية.. دائماً تنقصنا دقائق في المواعيد الدقيقة، وساعات في المواعيد الأطول، وربما سنوات في مشروعات الحياة، وقد لا نصل في الموعد الذي حددناه لأنفسنا...

علاقتنا مع الزمن اتكالية ترتبط كما أفهمها بالعمر ومستوى النضوج لأي منا بين من تقدم به السن أو بين حديثه، وكلنا يشكو أن زمنه داهمه وقد مر بسرعة البرق لا يكاد يدرك حضوره ولا تفاصيله ولا سرعته...

لذلك فإن سرّ تباطؤ أو اتساع الزمن ووفرة الوقت، أو انعدامه يختلف من واحد إلى آخر بحسب حالة الإنسان النفسية أو الاجتماعي ومنها مستوى المعيشة أو حتى التعليمية وانعكاسات ذلك على العلاقات والروابط مما يسهم في القدرة على الاستثمار الأمثل للوقت وعدم هدر أية فرصة في إطار السعي لتحقيق أهداف الحياة...

احترام الوقت واحترام ثقافته وتقاليده عند العديد من الشعوب والأفراد، فيما الكسل والتكاسل سمة من سمات شعوب أخرى.. لا أريد أن استشهد بالنتائج الكارثية التي سببها الكسل والتهاون والأتكالية وعدم استثمار الوقت على شعوب، وعكس ذلك على شعوب أخرى مازلنا نحاول الاقتداء بها علناً نحقق ما نصبو إليه من تقدم ورقي وتحديث). وهو يدرك أهمية الوقت المنظم والعمل الذي

يجب أن يكون بيد الجميع ..

لم يكن لديه متسع من الفراغ أبداً.. كل رحلة العمر هي عطاء يزداد ثراء مع نضج التجربة العملية التي لم يبخل بها على أحد.. يقول فائز الصائغ:

(ليس أخطر على الإنسان والشعوب معاً من هدر الوقت والتقليل من أهميته واحترامه وتفويت فرص النجاح والتقدم في سباق الزمن والاستثمار الأمثل والأرقى للوقت.. فمن شأن استثمار الوقت على نحو ايجابي ومفيد تنمية القدرات الذهنية والإمكانات الذاتية لتحقيق المزيد من التقدم والنجاحات بما في ذلك تطوير العلاقات الإنسانية المجتمعية في مجتمع هيأته الظروف السائدة للتفكك أو الاستهداف...

علاقتنا مع الوقت علاقة تفننت الاحترام لا ندرك أهميتها إلا بعد فوات الأوان وتبدل الظروف.. عندها يصبح تنظيم الوقت وبرمجة الطموح صعباً لأن الساعة لا ترحم الزمن، ولا تتواطأ معه ولا تعبت به، وقد حملها الناس على سواعدهم لكي تُشعرهم بنبضها مع نبضه، وأن الوقت يتسارع، وأن إدراك ما تبقى من العمل لتحقيق المطلوب أصبح أكثر صعوبة مع فوات الأوان وتبدل الظروف وتبديد الإمكانات أو ضعفها وهي قيد التلاشي...

تنظيم الوقت ومنه تنظيم علاقتنا بالزمن يحتاج إلى تراكم المعرفة والإحساس بالمسؤولية بما يحقق التوازن المطلوب بين التطلعات الفردية والدور المجتمعي من جهة، وتوفر الوقت المحدد في إطار من العمر مسقوف لا أعرف أين ولا متى يتوقف، فيما لا تزال قائمة المرجو تحقيقه طويلة والوقت قصير



عندها لا جدوى من استدراك الضائع من الوقت على طريقة لغة موندريال القدم والعدم.. فالعمر طويل.. واللحظات قصيرة).

نعم كانت رحلة عمر زاخرة بالعطاء الذي ترك البصمة الحقيقية في المشهد الإعلامي..

منذ شهرين ونيف كان عاقدا العزم على إعادة طباعة بعض كتبه التي نشرها سابقاً والعمل على مشروع جديد يطرح الكثير في المشهد الإعلامي..

هل كان يقرأ ملامح القادم مما بقي من العمر وكان العزم على المزيد من العمل وهو الذي كان يجب أن يرتاح من الرحلة الطويلة..

صائغ الحرف الأنيق والرشيقي، والفكرة الواضحة والانجاز والتوجيه، رحل لكن ملامح تجربته الإعلامية باقية وهي تملك عمق الأصالة والحدثة التي استطاعت أن تواكب كل جديد.

حين يكون الفن حاضراً للتراث والهوية



وقناديل الزيت، ولم يتوقف شغفه هنا وإنما يستهويه أيضاً جمع العملات الورقية والنقدية والطابع ويخزن منها عدد كبير ومنوع، ويشير إلى أن لديه مكتبة صغيرة تحوي كتباً ودوريات قديمة من أبرزها النسخة القديمة من كتاب لسان العرب والنسخة الأصلية من كتاب «أبي الفرج الأصفهاني». كما يقوم بأعمال يدوية كإعادة تدوير توالف البيضة، وترصيع بالنحاس على الخشب ومجسمات صدفية وحررق على الخشب وصناعة مجسمات من الكرتون، وقد جمع هوايات أخرى، فهو ممثل مسرحي قام ببطولة عدة مسرحيات على خشبات مسارح طرطوس الثقافية، ويعزف على عدة آلات موسيقية كالعود والربابة والناي والإيقاع، ولديه صوت جبلي شجي «للعنابة والميجنا» وهو كاتب شعر وأغان، كما أنه يشارك في معارض ومهرجانات محافظة طرطوس منذ أكثر من ١٠ سنوات بعدد كبير من المقتنيات والأعمال التراثية من دون أي مردود مادي فهو ليس سوى عارض لا يحب بيع مقتنياته لأنها ملكيته الخاصة وشغفه في الحياة.

■ عبير علي

«التراث كنز لا يقدر بثمن وشغفي للعمل التراثي جعلني أتوقف عنده وأعود إلى الماضي العريق الذي عاش فيه الأباء والأجداد لأبحث في ثنايا أعمالهم صورة الماضي والحاضر، ربما أجد رسالة أوصلها إلى الأجيال القادمة ليتعرفوا على ما طواه الزمن وأصبحوا في غفلة عنه.. بهذه الكلمات عرف الفنان التشكيلي التراثي ندير علي محمد عن هوايته في الاحتفاظ بكل ما يتعلق بالتراث، وفي حديثه لصحيفة الثورة وأكد أنه أسس معرضاً تراثياً يجد فيه المرء ما لا يتوقعه من أشياء تراثية قديمة تعود إلى حقب الماضي استخدمها من سبقونا من الأباء والأجداد، مثل: جرة الفخار، جرن الكبة، جرن القمح، جاروشة «الرحي»، المحلحة «المعرجلية» التي كانوا يعرجلون بها أسطح البيوت والمنازل الطينية القديمة المصنوعة من خشب وتراب.

يضاف إلى ذلك الكثير من الأواني النحاسية التي تستخدم للطبخ كالديست، الطنجرة، دلة القهوة، وكركة العنب «الكلكة»، أباريق النحاس، والبيور، واللكس،